

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٢-٠٤، حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٣-٠٤.

• أولاً: إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة	الشهداء
٢٨ معتقلاً	١٢ نقطة مواجهة شعبية	٤ نقاط مقاومة مسلحة	شهيدان

• الأحداث الأبرز:

- (١) استشهد الفلسطينيان محمد الحلاق ومحمد أبو بكر، عقب اشتباكات مسلحة اندلعت بين مقاومين وقوات الاحتلال صباح اليوم الاثنين، بعد اقتحام قوة "إسرائيلية" خاصة مدينة نابلس.
- (٢) أطلق مقاومون النار تجاه طائرة استطلاع تابعة للاحتلال في أثناء تحليقها في سماء مخيم جنين.
- (٣) أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال قرب شارع الحسبة في نابلس.
- (٤) استهدف مقاومون حاجز بيت فوريك العسكري شرقي نابلس بإطلاق نار.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- (١) اقتحم مائة وثلاثة وأربعون مستوطناً المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، بتأمين وحماية شرطة الاحتلال والقوات الخاصة المسلحة التابعة لها، ونفذوا جولات استفزازية في باحات "الأقصى"، وأدوا طقوساً تلمودية قرب منطقة باب الرحمة.
- (٢) اقتحمت قوات الاحتلال، مساء أمس، المسجد الأقصى وعمدت إلى إخلاء المصلين القبلي من المعتكفين وإجبارهم على الخروج بالقوة، وهددت من تواجد هناك بالاعتقال في حال لم يُخل المكان.
- (٣) نصبت "جماعات الهيكل" منصةً لذبح "قربان الفصح" على السور الجنوبي للأقصى، تمهيداً لمحاكاة ذبحه، ودعا "بن غفير" المستوطنين لاقتحام الأقصى، مصرحاً أنه "ليس للعرب فقط".

٤) حذّرت الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد من تصعيد سلطات الاحتلال و"جماعات الهيكل" من المحاولات المتواصلة للسيطرة على المسجد الأقصى، وتقسيمه زمانياً ومكانياً، وصولاً إلى هدمه وبناء "الهيكل" المزعوم.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

١) استهجنَ رئيسُ هيئةِ شؤونِ الأسرى والمحررين، قدري أبو بكر، الصمتَ الدوليَّ تجاه جريمة القتل البطيء بحق الأسير القائد المفكر وليد دقة الذي يعيش ظروفاً صحيةً معقّدةً في مستشفى "برزلاي" "الإسرائيلي"، مطالباً مؤسساتَ المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته لإنقاذ حياة الأسير دقة، الذي يُقتل بتركة فريسةً لمرض السرطان، مؤكداً أن التطورات السلبية على حالة الأسير دقة تحمّل مخاطر حقيقية قد تؤدي إلى استشهاده.

٢) أفاد مركز "حنظلة" للأسرى والمحررين بأن سلطات الاحتلال مددت اعتقال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بلال كايد، من محافظة نابلس، إدارياً للمرة الثانية على التوالي لمدة ستة شهور.

٣) طرأ تدهور خطير على الوضع الصحي للأسير عاصف الرفاعي في سجون الاحتلال.

• المستجدات على صعيد الاحتلال:

أ- الحكومة:

١) قال رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو": "أنصح أعداءنا بألا يختبرونا وألا يخطئوا، فالخلاف الداخلي لن يضرَّ بقوّتنا وبعزمنا بالعمل ضدهم في كل الجبهات وأينما كانوا وفي كل وقت"، على حد زعمه.

٢) صادقت حكومة الاحتلال على إنشاء "الحرس القومي"، تحت إشراف وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير".

٣) عبّر المفتش العام لشرطة الاحتلال "يعقوب شبتاي"، ورئيس الشاباك "رونين بار"، والمستشارة القضائية للحكومة "غالي بهاراف ميارا"، عن معارضتهم إقامة "حرس قومي" يخضع لوزارة "بن غفير" بموازة للشرطة.

٤) قال "رونين بار" إن حجم التحذيرات لدى المستويات الأمنية في "إسرائيل" من إمكانية تنفيذ عمليات فدائية غير مسبوق، مؤكداً أن "دولة الاحتلال في فترة أمنية حساسة للغاية ومعقدة في خضم حجم التهديدات غير المسبوق".

ب- الجيش:

١) قال الناطق باسم جيش الاحتلال إنه بدءاً من اليوم الاثنين وفي خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة سيُنَفَّذ تدريب بمناسبة "تكري الاستقلال الإسرائيلي"، مضيفاً أنه ستُجرى تدريبات على الطائرات المقاتلة ابتداءً من الساعة

١٢:٠٠ في منطقة قاعدة "تل نوف" الجوية والمستوطنات القريبة وفي أنحاء "تل أبيب".

٢) كَشَفَ جيشُ الاحتلال عن الدفع بكتيبتين من الجيش للعمل على حازر قلنديا وحازر ٣٠٠ شمالي بيت لحم في خلال شهر رمضان.

٣) أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال عن إسقاط مسيرة في منطقة مفتوحة شمالي طبريا، وقدّر الجيش أن "الطائرة المسيرة التي دخلت الأجواء" إيرانية الصنع".

٤) أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال عن مقتل ضابطة في الجيش في أثناء تدريب حماية المستوطنات، منوهاً بأن الجيش "فتح تحقيقاً في الحادث".

ت- أخبار:

١) قال المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" العبرية، "عاموس هرئيل"، إن "تزايد عدد الهجمات الإسرائيلية على سوريا تشير إلى الجهة المسؤولة عن التفجير في مفترق مجدو".

ث- آخرون:

١) أقامت "جماعات الهيكل" تدريباتٍ للحدث السنوي على تقديم قربان عيد "الفصح" اليهودي.

• المستجدات على الصعيدين الطلابي والنقابي:

١) استتكرت الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح اعتداءً عناصر الشبيبة الطلابية على طلبة كلية الطب وذويهم لمحاولة كسر اعتصامهم، مطالبةً إدارة الجامعة بتحمل مسؤولياتها والاستجابة لمطالب الطلبة المشروعة ووقف تصدير الأزمة لأوساط الطلبة والأطر الطلابية.

٢) أعلن اتحاد المقاولين في قطاع غزة إيقاف العمل في مشاريع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" كافة ليومين فقط، بدلاً من أسبوع في مبادرة من الاتحاد للوسطاء لحل الأزمة القائمة مع "أونروا".

• المستجدات في الشأن المحلي:

١) اعتصم موظفو وزارة المالية بالضفة في ساحات الوزارة، للمطالبة بمضاعفة علاوة طبيعة العمل للعاملين فيها.

٢) أطلق مسلحون مجهولون النار تجاه مركبة في شارع الإرسال برام الله.

٣) اعتقلت أجهزة السلطة في الخليل المحرّر عدي شرباتي.

٤) استدعى جهاز مخابرات السلطة في رام الله المحرّر سامح سمحة للمقابلة.

٥) استدعى جهاز مخابرات السلطة في الخليل المحرّر إسلام إياد للمقابلة.

• المستجدات في الداخل المحتل:

- (١) اعتقلت شرطة الاحتلال في حيفا ثلاثة فلسطينيين في خلال تظاهرة نُظِّمَتْ تنديداً بإعدام قوات الاحتلال الشاب محمد العصيبي (٢٦ عاماً) من بلدة حورة في النقب، وقد نُظِّمَتْ تظاهرات ووقفات احتجاجية تنديداً بالجريمة في حيفا وأم الفحم وسخنين والطيبة ومجد الكروم وعند مفرق نحف ومفرق البعينة نجيدات، ورفع المشاركون صور الشهيد العصيبي والمسجد الأقصى وشعاراتٍ منددةً بجرائم الاحتلال، وقمعت الشرطة المتظاهرين في حيفا بسبب رفع العلم الفلسطيني، وصادرت الأعلام واعتدت على المتظاهرين الذين حاولوا إغلاق شارع "بن غوريون".
- (٢) هدمت سلطات الاحتلال، صباح اليوم الاثنين، قرية العراقيب في النقب للمرة ٢١٥.
- (٣) قُتِلَ شخص في جريمة إطلاق نار ارتكبت في مدينة أم الفحم، وأصيب ثلاثة آخرون في جريمتين منفصلتين في مدينة رهط وبلدة اللقية في منطقة النقب.

• المستجدات في الشتات:

- (١) أحييت لجنة العمل الوطني الفلسطيني والمؤسسات والجمعيات الفلسطينية والعربية في برلين ذكرى يوم الأرض، إذ خرج أبناء الشعب الفلسطيني للتعبير عن حقهم في الأرض والعودة مهما طال الزمن، من خلال الكلمات المعبرة عن الحق الفلسطيني، وكما عبّرت كلمة لجنة العمل الوطني الفلسطيني التي ألقاها الرفيق إبراهيم ابراهيم، إذ بدأت بتأكيد أن الوحدة سبيل للانتصار.
- (٢) حثَّ أبناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة إدارة الرئيس "جو بايدن" على التدخل لحماية المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى من انتهاكات وقمع قوات الاحتلال، مُطالبين عبر رسائل أرسلوها لأعضاء الكونغرس بإجبار سلطات الاحتلال على احترام قدسية المكان والزمان، بعد الحملة القمعية التي بدأتها منذ بداية شهر رمضان، والهجوم العنيف على المعتكفين في باحات المسجد.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- التطبيع:

- (١) جَمَعَ لقاءً إفطار تطبيعي، يوم السبت، بعض ممثلي بعض العشائر من محافظة الخليل مع ضباط من جيش الاحتلال من "الإدارة المدنية" وبعض الضباط السابقين لمصلحة سجون الاحتلال.

ب- المقاطعة:

- (١) أدانت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، أمس الأحد، لقاء الإفطار التطبيعي الذي جَمَعَ بعض ممثلي بعض العشائر من محافظة الخليل مع ضباط من جيش الاحتلال من "الإدارة المدنية" وبعض الضباط السابقين لمصلحة سجون الاحتلال.
 - (٢) أدان تجمع "اتحرك" لدعم المقاومة ومجابهة التطبيع مشاركة رئيس جمعية العون الصحي الأردنية، ومدراء مراكز أبحاث وباحثين وإعلاميين من كل من البحرين والسعودية والصومال وعدد من الدول الأفريقية، في مؤتمر تطبيعي في القدس المحتلة.
 - (٣) جددت حركة المقاطعة لدعوتها لمقاطعة مجموعة متاجر كارفور بسبب ضلوعها مع نظام الفصل العنصري "الإسرائيلي"، على خلفية اتفاقية الانتشار في الأراضي المحتلة والمستوطنات التي أبرمت منتصف ٢٠٢٢.
 - (٤) نفّذت شبكة "صامدون" في فانكوفر الكندية فعاليةً ضد متاجر "BC Liquor" لمطالبتها بإنهاء ضلوعها في جرائم الحرب الصهيونية والتوقف عن بيع الخمر المنتجة في "إسرائيل" التي أنتجت في أراضٍ فلسطينية مسروقة.
- ت-التضامن مع الشعب الفلسطيني:**
- (١) نفّذت العديد من الجهات حول العالم فعالياتٍ مختلفةً لإحياء ذكرى يوم الأرض الفلسطيني، إذ شهدت المغرب وبلجيكا وألمانيا وأستراليا وبريطانيا وقفاتٍ تضامنيةً وطاولاتٍ معلوماتٍ وفعالياتٍ ثقافيةً ومناظراتٍ وعرضَ أفلامٍ وثائقيةٍ للتعريف بالقضية الفلسطينية.
 - (٢) أعلنت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة عن حملة #أنا_مغربي_إفطاري_مقدسي للتغريد بكثافة عبر الوسم على منصات التواصل بدءًا من ٧ حتى ٩ نيسان/إبريل الجاري، دعمًا للقضية الفلسطينية.
- **مستجدات أخرى:**
- (١) دعا العاهل الأردني عبد الله الثاني المجتمع الدولي إلى التصدي للتصريحات الإقصائية والعنصرية التي صدرت أخيرًا عن بعض المسؤولين "الإسرائيليين".
 - (٢) هددت جماعة "أنصار الله" الحوثي في اليمن بشن هجمات "كبيرة"، على السعودية التي تقود التحالف العربي والإمارات العضو الفاعل فيه، "ستؤثر على المنطقة بأكملها".
 - (٣) كشفت وسائل إعلام بأن السعودية تعتزم دعوة الرئيس السوري، بشار الأسد، للمشاركة في القمة العربية المقرر عقدها في الرياض في ١٩ من أيار/مايو المقبل.

- ٤) بحث وزير الخارجية الإيراني "حسين أمير عبد اللهيان"، في اتصال هاتفي مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، مستجدات الاتفاق بين البلدين لاستئناف العلاقات الثانية بعد سبع سنوات من انقطاعها، في الاتصال الثالث من نوعه في غضون عشرة أيام، واتفقا في خلال الاتصال على عقد لقاء بينهما في الأيام المقبلة.
- ٥) عدّ المتحدث باسم الخارجية الإيرانية "ناصر كنعاني" أن "استشهاد اثنين من المستشارين العسكريين الإيرانيين في الهجوم الإسرائيلي على مناطق في سوريا جزءاً من ضريبة جهاد الشعب الإيراني ضد الإرهاب التكفيري وداعميه، بما فيهم الكيان الصهيوني المزيّف".

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٤-٠٣ م